

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وسيلة المحسن يكفّر إحسانه» [1207]. 1068 - ابن المغيرة، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: «من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل أن يثني رجله أو يكلم أحداً: إنَّ اللهَ وملائكته يصلُّون على النبيِّ يا أيُّها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وذرِّيَّته، قضى الله ما شاء من حاجة، سبعين في الدنيا، وثلاثين في الآخرة» قال: قلت له: ما معنى صلاة الله، وصلاة ملائكته، وصلاة المؤمنين؟ قال: «صلاة الله رحمة من الله، وصلاة ملائكته تزكية منهم له، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له، ومن سرَّ آل محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصلاة على النبيِّ وآله: اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد في الأولين، وصلِّ على محمّد وآل محمّد في الآخرين، وصلِّ على محمّد وآل محمّد في الملأ الأعلى، وصلِّ على محمّد وآل محمّد في المرسلين، اللّهُمَّ صلِّ، أعط محمّداً الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة، اللّهُمَّ صلِّ، إنَّني آمنت بمحمد ولم أره، فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته، وارزقني صحبتته، وتوفّني على ملائحته، واسقني من حوضه مشرباً» رويًا سائغاً هينئاً، لا أظماً بعده أبداً، إنَّك على كلِّ شيء قدير، اللّهُمَّ صلِّ، كما آمنت بمحمّد ولم أره، فعزّ فني في الجنان وجهه، اللّهُمَّ صلِّ بلّغ روح محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) عنِّي تحية كثيرة وسلاماً فإنَّ من صلّى على النبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الصلوات، هدمت ذنوبه، ومحيت خطايا، ودام سروره، واستجيب دعاؤه، وأعطى أمله، وبسط له في رزقه، وأُعين على عدوّه، وهي له سبب أنواع الخير، ويجعل من رفقاء نبيّه في الجنان الأعلى، يقولهنَّ ثلاث مرّات غدوة، وثلاث مرّات عشية» [1208]. 1069 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أكثرُوا من الصلوات عليَّ يوم الجمعة، فإنَّه تضاعف فيه الأعمال، واسألوا الله لي الدرجة والوسيلة من الجنّة» قيل: يا رسول الله، وما الدرجة